

بيان رقم - ٩ - ((من كربلاء إلى سامراء تقطر الدماء))

بسم الله الرحمن الرحيم

((لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ)) الرعد / ١٤

كان الحرم الحسيني الشريف ثم مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) المقدّس ثم راية الحق وأهل الحق، والآن الروضة العسكرية المطهّرة في سامراء حيث الإعتداء والإنتهاك السّافر بمختلف الأسلحة، وبين هذا وذاك، وقبله، وبعده، أموال تُسرق وخيرات تُنهب ومجازر تُرتكب وأجساد تدمى وتجرح وأرواح تُزهق وأعراض تُنتهك وحرّات تُستباح، ونفوس تُكبّد وقلوب تُحرق، في شرق العراق وغرّبه وشماله وجنوبه على أيدي المحتلين الغاصبين الظالمين.

أيها المحتلون المخادعون المجرمون، أين الديمقراطية وحكم الشعب أين الحرية والأمان والرّفاه؟! أين الوعود والشعارات التي خدعتم بها أهل الدنيا المغرّرين بهم جهال آخر الزمان؟! أين الحرب التي انتهت والعمليات العسكرية التي توقفت؟!

إننا وبإسم الشرفاء الأحرار والمستضعفين في كل مكان وبإسم الإسلام المحمدي الخالد الأصيل بإسم السنة والشيعّة وإسم العرب والكرّد والتركان وإسم الإسلام والمسيحية والتوحيد وإسم المستضعفين والإنسانية جمعاء، نستنكر ونشجب وبشدة الإعتداء الهمجي الظالم على حرّات الرّياض المقدّسة المطهّرة في سامراء، والمجزرة البشعة على الأرواح والنفوس البريئة للنساء والأطفال والشيوخ والرجال في سامراء وباقي مدن العراق ونطالبكم بالرحيل عن بلدنا العزيز وترك الشعب العراقي الحرّ الأبّي يقرّر مصيره بنفسه من دون أي ضغوط ولا تغريب فيختار القادة والحكم الذي يصلح حاله ويحفظ كرامته وإنسانيته واخلاقه ودينه ويحقق له الرفاهية والأمن والأمان.

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيْمَةٍ تُعَزِّبُهَا الْاِسْلَامُ وَاَهْلُهُ، وَتُدِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ اِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ اِلَى سَبِيْلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كِرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الحوزة العلمية الجماهيرية / كربلاء المقدسة

النجف الأشرف

٦ / شوال / ١٤٢٤ هـ

١ / ١٢ / ٢٠٠٣ م